

العمل « اذ ان المصانع ستحاول عدم اقالة المهندس ، او مراقب الحسابات او العامل المهني القديم » انذين لا تستطيع الاستغناء عنهم ، بينما تستطيع الاستغناء عن العمال غير المهنيين ( دانار ، ٧/١١/٧٤ ) .

### « ٢٥ ٪ من الاولاد يعانون من ضائقة في مجال التعليم »

توصلت لجنة كاتس الى استنتاج بان ٢٥ ٪ من الاحداث في اسرائيل يعانون من ضائقة في مجال التعليم ، وتتمثل هذه الظاهرة في عدة نواح : ( ١ ) التواجد خارج اطار الدراسة . ( ٢ ) غش الاولاد في دروسهم رغم وجودهم داخل اطار التعليم الالزامي . ( ٣ ) الاولاد والاحداث الذين يمارسون اعمالا عديدة ، بدون اي احتمال لاحراز تقدم مهني او اقتصادي واجتماعي . ( ٤ ) الاولاد والاحداث المتخلفين على انواعهم : ومما يزيد من حدة هذه المشكلة ، ان الجزء الاكبر من هؤلاء الاولاد نشأوا في عائلات من أصل آسيوي وافريقي ( ارييه اغيري - يديعوت احرنوت ، ١/١١/١٩٧٤ ) . وتفيد بعض الابناء ان نحو ٢٠ الف تلميذ في اطار التعليم الابتدائي قد تركوا مقاعد الدراسة ، رغم قانون التعليم الالزامي ، بينما تتحدث ابناء اخرى عن مدى التخلف الثقافي بين ابناء الطوائف الشرقية ، اذ بينما تصل نسبة التلاميذ بينهم في المدارس الابتدائية الى ٦٠ ٪ ، فانها تنخفض في التعليم الثانوي الى ٢٨ ٪ ، بينما لا تتعدى نسبة الطلاب منهم في الجامعات ٨ ٪ فقط ( المصدر نفسه ) . وفي هذا المجال أعلن شاؤول بن سحبه ، رئيس اتحاد يهود مراكش ، ان الاتحاد انشأ صندوقا عاما لخدمة التقدم الثقافي لابناء الطوائف الشرقية ، « اذ لا يمكن تحصيل وضع كهذا ، لا يستطيع فيه اولاد اذكيا مواصلة دراستهم ، فقط لان ابناءهم لم يولدوا في اوربا » ( المصدر نفسه ) . اما الحل في نظر « الفهود السود » فهو انه يتوجب على المدارس الابتدائية في مناطق الضائقة ان تفتح ابوابها طوال السنة ولفترة ١٢ ساعة في اليوم ، لمساعدة الطلاب على مواصلة دراستهم . « ان عدم نجاح اي طالب في امتحانات [ شهادة انتهاء الدراسة الثانوية ] في مدينة مثل بيسان ، هو أمر يثير الاشمزاز » ( المصدر نفسه ) . ولكن على

رفعت مخصصات الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني بمدي كبير حيث تم زيادة الميزانية المخصصة لذلك بنحو ٧٥٠ مليون ليرة ( اهرنوت جينغ - دانار ، ١٦/١٢/٧٤ ) . وكانت لجنة كاتس قد اعلنت ان ضائقة العائلات المحدودة الدخل ، غير ناجمة فقط عن توقف رب العائلة عن العمل ، او عدم توفر دخل شهري دائم للعائلة من العائلات ، وانها يعود مصدرها في حالات كثيرة الى كثرة الاولاد في العائلة ، بحيث لا يكفي دخل رب العائلة لاعالتها ، « وليس سرا ان الجزء الاكبر من هؤلاء السكان [ المحدودي الدخل ] هم من ابناء الطوائف الشرقية ، الذين يكثر من زيارة مكاتب الشؤون الاجتماعية الحكومية والبلدية في انحاء الدولة ، معتبرين ان المساعدات الاجتماعية هي جزء غير منفصل من حياتهم » ( ارييه اغيري - يديعوت احرنوت ، ١/١١/٧٤ ) . وقد أعلن وزير الشؤون الاجتماعية ، حزاني ( في حديث مع هارتس ، ٢٣/١٢/٧٤ ) ان مجموع العائلات التي حصلت على مساعدات اجتماعية في تشرين الاول ١٩٧٤ ، بلغ ٢٥٢١٨ عائلة مقابل ٣٢١٦٨ عائلة في نهاية ١٩٧٣ ، ويعود هذا الانخفاض ، بحسب رأيه ، الى دخول ٤٠ الف شخص الى دائرة العمل . كما أعلن الوزير ان المساعدات الاجتماعية التي تدفعها وزارته قد زادت وذلك بسبب عدم ارتفاع الحد الأدنى للاجور الذي يبلغ ٦٨٥ ليرة شهريا ، بينما زادت تكاليف المعيشة بسبب الفلاء . وضرب حزاني مثلا على ذلك : عائلة مكونة من ٥ افراد ويتقاضى رب العائلة ٦٨٥ ليرة شهريا - تلزمها اليوم ضعف المساعدة الاجتماعية التي كانت تحصل عليها في الماضي ، بمعدل ٧٣٤ ليرة شهريا ، لكي تستطيع اعاله نفسها ( المصدر نفسه ) ، مما يعني ان الخط البياني للمفقر هو في ارتفاع في اسرائيل ، طالما بقيت الاجور على وضعها الحالي . ويخشى البعض من ان يؤدي الاعتماد المتزايد على المعونات الاجتماعية الى قلة الرغبة بالعمل بين هؤلاء السكان ، « طالما باستطاعتهم العيش على حساب الجمهور » ( اهرنوت جينغ - دانار ، ٢٤/١٢/٧٤ ) . كما يخوف احرنوت من ان تؤدي البطالة المتوقعة الى تازم مشكلة الدخل ، لان ذوي الامكانات المحدودة سيكونون اول العاطلين عن